

مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية في مدارس لواء الجامعة في محافظة عمان

محمد "محمد تيسير" حبيب السمكري، إبراهيم أحمد العدرة*

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية في مدارس لواء الجامعة في محافظة عمان، وقد شملت الدراسة عينة عشوائية، بلغت (50) معلما ومعلمة، ويشكلون ما نسبته (43%) من أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (116)، وتم تطوير استبيان تكون من (19) فقرة، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، واعتمد تحليل بياناتها على التحليل الإحصائي الوصفي، وتحليل التباين الأحادي (One way Anova)، واختبار (T-Test). أشارت نتائج الدراسة أن ممارسة "التزم في البدء بالوقت المحدد للحصة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، بينما جاءت ممارسة "استخدم العقاب البدني" في المرتبة الأخيرة، وكانت الممارسات بشكل عام مرتفعة. كما بينت الدراسة أن الممارسات متوسطة وهي أقل من المستوى المقبول تربويا (80%)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافا ظاهريا في المتوسط الحسابي لمتغير الممارسات التدريسية الصفية تبعاً للخبرة التدريسية ولصالح الخبرة الأكثر. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس. وقد أوصت الدراسة بزيادة اهتمام وزارة التربية والتعليم بمعلمي الحاسوب وخاصة قلبي ومتوسطي الخبرة وذلك من خلال إخضاعهم إلى دورات تدريبية تربوية خاصة بالممارسات التدريسية، وإجراء دراسات لتقصي أثر حصول معلمي الحاسوب على دبلوم تأهيل تربوي على الممارسات التدريسية، ودعوة التربويين المعنيين بضرورة تقصي أثر المؤهل العلمي لمدرسي الحاسوب بالممارسات التدريسية.

الكلمات الدالة: الممارسات التدريسية، معلمين الحاسوب، لواء الجامعة، الخبرة التدريسية

المقدمة

برزت العديد من النظريات التربوية التي من شأنها تفسير التعلم، وبنية الكثير من النظريات العلمية التي تسهم في عملية تطوير عملية التعلم والارتقاء بالمستوى التعليمي في الدول، وكان الشغل الشاغل لعلماء النفس والتربية والتعليم البحث في مستقبل التعلم والتعليم وذلك من خلال الوقوف على سؤلين كيف نعلم؟ وكيف نتعلم (Woolfok, 1998). وقد بين الكثير من الباحثين أمثال المقوشي (2001) أن المعلمين الذي لا يمتلكون الأسس النظرية عن كيفية التعليم، ستنقصر جهودهم على عملية ضبط الفصل وتحديد الواجبات التي على طلبتهم القيام بها. وبذلك سيكون لدى المعلم صعوبة في عملية التعليم. وعلى المعلم أن تكون لديه القدرة على فهم الأسس النفسية والنظرية للتعلم، وذلك لتساعدتهم على تحديد الإطار النفسي للانطلاق بعملية التعليم والتدريس ولتحديد الطرق والأساليب المثلى والمناسبة بناء على الموقف التعليمي (Driscoll, 1994). وبين القرعان والحراشنة (2004) أن أحد أهم عوامل نجاح العملية التعليمية هو توفير بيئة صفية ناجحة وذلك من خلال الإدارة الصفية الجيدة حيث تعد علما بذاته له قوانينه وإجراءاته وتعتمد الإدارة الصفية على شخصية وأسلوب المعلم في التعامل مع الطلاب داخل الغرفة الصفية وخارجها، وعلى المعلم أن يطور من أسلوبه في التعامل مع الحصة الصفية بناء على البيئة المحيطة به وذلك سعياً منه للوصول إلى الأهداف التربوية المرجوة.

طرق التدريس:

الطريقة هي: "مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين

* كلية العلوم التربوية؛ وكلية الآداب، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2016/8/30، وتاريخ قبوله 2017/3/30.

يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ". ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادراً على تقديم المادة واثارة، الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح والاستماع واختيار الاستجابات المناسبة" (ياسر، 2010).

وتدل كلمة طريقة أيضاً: "على الأسلوب الذي يؤديه الفرد عادة في عمل ما" ونظراً لأهمية التدريس فإن المعلم الناجح هو: في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس الى التلميذ بأيسر السبل فمهما كان المعلم غزير المادة ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة فإنه بعيد عن تحقيق النجاح المطلوب". والطريقة في المجال التربوي هي التي يهدف من خلالها مساعدة الطالب في الوصول إلى الأهداف التعليمية السلوكية وذلك من خلال اختيار الأسلوب الأمثل للتدريس.

وتتنوع الأساليب والطرق التي يجب على المعلم أن يقوم من خلالها على التخطيط ووضع الاهداف وتجهيز الوسائل التعليمية والمواد التعليمية ليكون مدير ومشرف ويثير دافعية الطالب وحثه على التفاعل في الحصة الصفية، وعليه ان يستخدم اما طريقة او أكثر من طرق التدريس اثناء ممارسة عملية التدريس لفعل ذلك، والمعلم حر باختيار الطريقة المثلى بناء على الموقف التعليمي الذي يكون فيه.

وقد تعددت طرق التدريس ويلخصها عبد القادر (2014) بمايلي:

أولاً: الطريقة التدريسية المعتمدة على المعلم Instructor Methods Centered ومنها:

1. الإلقاء: ويعرض المعلم المادة وما تتضمنها من أفكار على المستمعين بهدف توصيل محتواها وتحقيق أهدافها في الوقت المتاح له.

2. المحاضرة: ويخاطب فيها المعلم مجموعة كبيرة من المتعلمين، وهي تشبه طريقة الإلقاء.

3. الشرح: ويتناول فيها المعلم المادة الدراسية بالتفسير والتوضيح، ويشرح كل جزء من أجزائها بشكل تدريجي.

4. الوصف: وهي سيلة من وسائل الإيضاح اللفظي وغالبا ما تستعمل عندما يتعذر توافر الوسيلة الحسية وذلك بهدف تجسيد الفكرة التي يصعب ملاحظتها مباشرة.

5. القصة: وهي وسيلة إدراكية شائعة يستخدمها المعلم لتصوير الحوادث، وتستخدم لتعليم اتجاه حسن أو خلق قويم.

6. العرض والتمثيل: وهنا يقوم المعلم بأداء معين أمام المتعلمين، كأن يجري تجربة في المختبر.

ثانياً: الطريقة التدريسية التي يتفاعل فيها المعلم والمتعلم Interactive Methods ومنها:

1. المناقشة الصفية: وهنا يطرح المعلم موضوعاً، أو سؤالاً أو مشكلة ويطلب من المتعلم مناقشتها، وابداء الرأي ومحاولة التوصل إلى الحل.

2. المناقشة الجماعية: يقوم المعلم بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعات صغيرة لها قائداً ، ثم يطرح موضوعاً أو قضية ، ويطلب منهم مناقشتها، ومحاولة التوصل إلى حل يعبر عن وجهه نظر المجموعة.

3. الطريقة الحوارية: يقوم المعلم بإثارة الشك حول نقطة ما، أو موضوع معين، ثم توليد الأفكار من خلال الأسئلة حتى يصل الطالب إلى مرحلة اليقين بعد الشك.

4. المشاريع الجماعية: يقترح المعلم مجموعة من مشاريع العمل ويطلب من الطلاب ذوي الاهتمامات المشتركة الاشتراك في مشروع محدد ثم انجازه في الوقت المحدد.

5. التعليم الخصوصي: هي طريقة تفاعلية تتم بين شخصين أحدهما يأخذ دور المعلم، والآخر يأخذ دور الطالب، حيث يتقن الطالب الهدف التعليمي كي يتسنى له تعليم الطالب الذي لم يتقن الهدف.

ثالثاً: الطريقة الفردية الذاتية المعتمدة على المتعلم Individualized Learning Methods منها:

1. الكتاب المبرمج: فيه تنظم المادة التعليمية بطريقة دقيقة مدروسة، حيث يجرأ محتواها إلى فقرات صغيرة، كل فقرة تمثل هدفاً سلوكياً، وتتطلب كل فقرة استجابة معينة. وهذه الفقرات تنظم بطريقة متدرجة بحيث تؤدي الفقرة الأولى إلى الفقرة الثانية وهكذا إلى أن تنتهي المهمة التعليمية ويتحقق الهدف الكلي للتعلم.

2. الحقيبة التعليمية المبرمجة: وفيها تنظم المادة التعليمية في حقيبة أو رزمة بحيث تتضمن الأهداف التعليمية، ومحتوى المادة الدراسية، والنشاطات التي على الطالب القيام بها، والتمارين التي عليه أن يحلها، المقررات والمراجع المطلوبة، والأدوات والوسائل التي عليه أن يستخدمها والاختبارات التقييمية، ونماذج الإجابة الصحيحة وأساليب تقويم الطالب في إعطائه علامته النهائية.

3. الحاسوب التعليمي: وهو طريقة تعليمية تعتمد على التعليم المبرمج واستخدام الحاسوب.
4. الدراسة المستقلة: وفيها يقوم المتعلم ذاتيا بإجراء الدراسة أو البحث أو المشروع الذي كلف بإنجازه. وهي طريقة لا تتطلب الدوام والحضور إلى الصف وإنما يكفي بقاء المعلم المشرف من وقت إلى آخر إلى أن ينهى الطالب بحثه.

رابعا: الطريقة التجريبية بأشراف المعلم Learning Methods Experimental ومنها:

1. المختبر العلمي: يقوم المعلم بإجراء التجربة أو المهارة بالمختبر، وكأنه في الواقع العملي.
 2. الموقف التدريبي الزائف: يقوم المتعلم بتنفيذ التجربة في موقف زائف قريب من الموقف الحقيقي الواقعي، وذلك تجنباً للخطر أو اتقاء التكاليف الباهظة مثل: (القبض على لص، وإطفاء النيران، وتعليم الطيارين والسائقين وغيرها).
 3. الحقل والميدان العملي: وفيها ينخرط المتعلم في الميدان الواقعي العملي لاكتساب خبرة تعليمية معينة، أو مهارة محددة مثل: (كالعمل في المستشفيات، الحقول الزراعية).
 4. المسرح الحياتي أو لعب الأدوار: وفيها يقوم المتعلم بتمثيل الدور المتوقع منه وأداء المسؤولية الملقاة على عاتقه، عن طريق الانخراط المباشر في الموقف، والتفاعل مع الآخرين وتقمص أدوارهم وعكس الدور.
- ومما سبق فإن عملية تدريس مساق الحاسوب في المدارس مثلها مثل المساقات الأخرى يجب على معلم الحاسوب أن يمتلك المهارة والخبرة والعلم لتدريس طلابه هذا المساق، وعليه أن يغير ويطور بأسلوب تعامله مع الفصول التدريسية بناء على البيئة التعليمية الموجود فيها. وفي ضوء اختلاف هذه الممارسات تسعى هذه الدراسة التعرف إلى أهم الممارسات التدريسية الصفية التي يتبعها معلمون الحاسوب ومدى تأثيرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية.

مشكلة الدراسة:

على المعلم لإنجاح مهامه أن يستند إلى نظرية من نظريات التعلم لكي يستطيع ان يحدد الطريقة أو الأسلوب الامثل للتعامل مع طلابه، ومن أهم العوامل التي تسهم في تحديد النظرية التي يتبعها المعلم هي الممارسات التدريسية للمعلم، ومعرفة الأطر النظرية التي تقوم عليها الممارسات التدريسية خطوة اساسية لتحديد السلوك الذي يتم في داخل الحجرة الصفية، وكذلك معرفة الممارسات التدريسية للمعلمين في الفصول تسهم بشكل كبير بعمل تقييم لأداء هذا المعلم، كما تعد احدى اهم الخطوات التي تسهم في تطوير العمل التربوي، حيث تساعد مؤسسات إعداد المعلمين في النظر في البرامج والدورات التي يحتاجها المعلمين لرفع كفاءتهم ومهاراتهم وقدراتهم.

ومن خلال اطلاع الباحثين على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الممارسات التدريسية بمختلف عناصره ولأهمية هذا الموضوع، ومن خلال الملاحظات المباشرة للباحثين واحتكاكهم مع معلمي الحاسوب، حيث لاحظوا كثرة التحديات التي يعانون منها والمواقف التي يتعرضون لها، ولندرة البحوث التي تعني بمدربي الحاسوب بناء على معرفة الباحثين ظهرت مشكلة الدراسة التي يمكن تلخيصها في التساؤل التالي: ما مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية في مدارس لواء الجامعة في محافظة عمان؟

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية؟
- 2- ما الأهمية النسبية للممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية في كل ممارسة من الممارسات؟
- 3- هل تختلف درجة الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية عند المستوى المقبول تربويا (80%)؟
- 4- هل تختلف الممارسات التدريسية لدى معلمي المرحلة الأساسية باختلاف الخبرة التدريسية؟
- 5- هل تختلف الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية باختلاف الجنس؟
- 6- هل متغيري (الخبرة التدريسية والجنس) مستقلان أم ثمة تفاعل بينهما في إحداث تباين في الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية؟

فرضيات الدراسة:

- في ضوء مشكلة الدراسة والأسئلة المنبثقة منها؛ حاولت الدراسة اختبار الفرضيات الآتية:
- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية والمستوى المقبول تربوياً (80%).
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية يعزى إلى الخبرة التدريسية.
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية يعزى إلى الجنس.
 - 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية يعزى لتفاعل متغيري (الخبرة التدريسية والجنس).

أهمية الدراسة:

أن أهمية هذه الدراسة من أهمية المشكلة التي تم تناولها، حيث تكمن أهميتها في جانين نظري وتطبيقي، ففي الجانب النظري فيتمثل في ما يمكن ان تسفر عنه نتائج الدراسات من الممارسات السائدة لدى معلمي الحاسوب، وامكانية تباين هذه الممارسات وفق النوع الاجتماعي والخبرة، ومدى انسجام هذه الممارسات مع النظريات التربوية، اما الأهمية التطبيقية ففي ما يمكن التوصل اليه من نتائج وتوصيات تربوية تفيد المعلمين وصناع القرار والاداريين وقيادي المناهج في وزارة التربية والتعليم بما يعود على تعلم الطلبة ونتائجهم التعليمية في النهاية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على ممارسات معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية، والكشف عن الأهمية النسبية لهذه الممارسات وتفسيرها في ضوء المعايير التربوية، كما هدفت التعرف على أثر متغيري الجنس والخبرة التدريسية في ممارسات معلمي الحاسوب، وتقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير هذه الممارسات التدريسية لدى المعلمين.

تعريف المصطلحات:

- لغايات هذه الدراسة يعرف الباحثان المصطلحات على النحو الآتي:
- الممارسات التدريسية: هي السلوكيات والأفعال والطرق التي يستخدمها المعلمون داخل الغرف الصفية لتقديم المادة العلمية بغرض الوصول بالطالب الى الاهداف التعليمية المرجوة. حيث تعد عملية التفاعل داخل الغرف الصفية بين المعلم والطالب في المفهوم الحديث هي عملية التدريس.
 - معلمي الحاسوب: هم المعلمون الذين يدرسون مادة الحاسوب (الحاسب الآلي) الممنهجة من قبل وزارة التربية والتعليم الاردنية.
 - المرحلة الأساسية: هي الصفوف من (الصف الأول إلى الصف العاشر) في مدارس وزارة التربية والتعليم الاردني

حدود الدراسة ومحدداتها:

- سوف تتحدد الدراسة ببعديها الزماني والمكاني كما يلي:
- 1- البعد المكاني: يقتصر أفراد الدراسة على معلمي الحاسوب للمرحلة الأساسية في مدارس لواء الجامعة في العاصمة عمان في الأردن، مما قد يحد من إمكانية تعميم نتائج الدراسة.
 - 2- البعد الزماني: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2014/2015.
 - 3- الأداة التي استخدمتها الدراسة هي من إعداد الباحثين وبالتالي فإن صدق نتائج وتوصيات الدراسة تعتمد على مدى صدق الأداة وثباتها.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع الممارسات التدريسية الصفية بشكل عام ولكن لم يجد الباحثان (في حدود علمهما) أي دراسة تناولت الممارسات التدريسية الصفية لمعلمي الحاسوب بشكل دقيق، وعليه يمكن استعراض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بالدراسة الحالية ومنها:

أجرى بوريك (Borich, 1994) دراسة، أظهرت أن على المعلم الناجح أن يحسن تنظيم الغرفة الصفية وادارتها من حيث وضع القوانين والقواعد وسرعة بديته في التعامل مع السلوك المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، وعليه مراقبة نشاط الطلبة وإيجاد السبل للمكافآت وتعزيز الطلبة، وعليه استثمار الوقت بصورة مناسبة والمحافظة على بيئة تعليمية فعالة وإيجابية وذلك من خلال الممارسات الصفية اليومية له.

كما بينت دراسة لاتوف وآخرون (Latov, et al, 1998)، التيهدفت التعرف على تأثير الجنس والسيطرة الأكاديمية على العلاقة بين الطالب والمعلم لدى طلبة الصف السابع، إلى أن عملية التفاعل الصفية تأخذ نمطين أحدهما يستطيع المعلم أن يسيطر فيه على التفاعل ويكون مصدره هو والنمط الآخر يسيطر فيه الطلبة على التفاعل ويكون مصدره كما كان الطلاب أقدر من الإناث على التفاعل في النمط الأول.

وقام وينغلينسكي (Wenglinisky, 2001) بمعدراسة بينت هذه الدراسة دور المدرسة في عملية التعليم وبينت دور الممارسات الصفية للمعلمين على صقل شخصية الطالب وخاصة في منهج الرياضيات حيث بينت تأثير للطلاب بممارسات المعلم داخل الغرفة الصفية وخارجها.

كما أجرى الصغير والنصار (2002) دراسةهدفت التعرف على ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم حيث استخدموا عينة عشوائية مكونة من (350) معلماً، وأظهرت الدراسة أن المعلمين يستندون الى النظرية الإنسانية أكثر من النظريات الأخرى، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين ذوي المؤهلات الأعلى من البكالوريوس والمعلمين ذوي المؤهلات الأقل من البكالوريوس فيما يتعلق بالنظرية المعرفية لصالح المعلمين ذوي المؤهلات الأعلى من البكالوريوس، وتوصلت الدراسة إلى التوصية بالاستفادة من المقياس المستخدم في هذه الدراسة لتمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات ولا بد من عقد دورات للمعلمين في المراحل المختلفة أثناء الخدمة لتزويدهم بفهم أكبر لنظريات التعلم ومجالات تطبيقها في غرف الصف وتوعية المعلمين بكيفية ترجمة مبادئ نظريات التعلم إلى ممارسات تدريسية.

وقامت الهلسة (2005) بعمل دراسةهدفت التعرف على أثر حصول معلمي العلوم في محافظة الكرك على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في ممارساتهم التدريسية في ضوء خبرتهم ومؤهلمهم العلمي والنوع الاجتماعي من وجهة نظرهم، وقد توصلت الدراسة الى ان الاثر متوسط للحصول على الرخصة على الممارسات التدريسية مع وجود فروق ذات دلالة احصائية لأثر الرخصة تعزى للخبرة وعدم وجود فروق تعزى الى المؤهل العلمي ووجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الذكور، وقد اوصت الدراسة بضرورة قيان وزارة التربية بإيجاد آلية فعالة للتأكد من استخدام المعلمين الفعلي لما تعلموه في هذه البرامج.

وأجروجلاند (JoelandEmmanuel, 2010) دراسة في نيجيريا على مدارس مختلفة ذكور واناث، وبينت الدراسة أن نوع المدرسة حكومية او خاصة لا يوجد له أثر ذات دلالة إحصائية على سلوك الطلبة داخل الغرفة الصفية، وأن المعلمين الذكور يميلون الى تحفيز الطلبة أكثر من المعلمات، في حين ان المعلمات يستخدمن اسلوب الحوار مع الطلبة أكثر من المعلمين الذكور، والمعلمات يتقبلن افكار الطلبة أكثر من المعلمين، كما بينت الدراسة أن تأثير المعلمين الذكور في المرحلة العليا في المدارس تأثير اكبر من المعلمات الاناث.

وقامت الطعاني (2011) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في محافظة الكرك، وللتعرف الى أثر متغيري الجنس وسنوات الخبرة على درجة ممارسة هؤلاء المعلمين لهذه المهارات، حيث تكون مجتمع الدراسة من كافة المعلمين الذين يدرسون الصفين الأول والثاني ثانوي وعددهم (850) معلماً ومعلمة حيث تم اختيار عينة عشوائية حجمها (180) معلماً ومعلمة، حيث توصلت الدراسة الى ان مهارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفية هي أولى المهارات بالنسبة للإدارة الصفية اما مهارة الإرشاد التربوي فكانت أقل المهارات، وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الخبرة والجنس، اما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة فلم يكن دال إحصائياً وقد اوصت الدراسة بضرورة توظيف التقنيات التربوية الحديثة في تنفيذ الإدارة الصفية بفاعلية.

وفي دراسة (Lene, 2013)، هدفت للمقارنة بين معلمي الهندسة في المدارس الدينية والمدارس الحكومية في معتقداتهم وممارساتهم التدريسية، حيث اجريت هذه الدراسة للمقارنة بين معلمي الهندسة في المدارس الدينية ومعلمي الهندسة في مدارس حكومية في فلوريدا وجورجيا، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق بدلالة احصائية بين معلمي المدارس الحكومية ومعلمي المدارس الدينية في معتقداتهم وممارساتهم التدريسية، وان للعامل الديني اثر في هذه الممارسات أكثر من الانظمة والقوانين المتبعة في المدارس الحكومية.

أجرت المواضية (2014) دراسة هدفت للتعرف على المعتقدات الفلسفية التدريسية المهيمنة والممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية في لواء القصر في الاردن حيث بلغت عينة الدراسة 97 معلما ومعلمة وقد استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت الباحثة ان الفلسفة الاسلامية كانت بالدرجة الأولى وكانت درجة ممارستها مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للنوع الاجتماعي وسنوات الخبرة في المعتقدات والممارسات، في حين بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في الممارسات التدريسية تأسيسا على الفلسفة المثالية تعزى لصالح الخبرة خمس سنوات فأكثر، وبينت الدراسة أن العلاقة بين المعتقدات الفلسفية والممارسات التدريسية علاقة ارتباطية موجبة ومؤثرة احصائية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح للباحثين ان هنالك مجموعة من الباحثين استفاضوا بدراسة الممارسات التدريسية للمعلمين والوقوف على اثار بعض المتغيرات التي تتقاطع مع هذه الدراسة مثل الجنس والخبرة التدريسية، ويتضح للباحثين أن هنالك ندرة بدراسات تتعلق بممارسات معلمي مادة الحاسوب حيث يمكن أن يعزى ذلك لحدائث هذا المنهاج، وخاصة في المملكة الاردنية الهاشمية وبذلك تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالفئة المستهدفة حيث جمعت بين الممارسات التدريسية الصفية ومادة الحاسوب، كما امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بمكان اجراء الدراسة الا وهي منطقة لواء الجامعة في العاصمة عمان في المملكة الاردنية الهاشمية. كما استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في المنهجية العلمية التي اتبعها الباحثون في هذه الدراسات والتعرف على الادوات التي استخدمت فيها لبناء أداة الدراسة الحالية ومناقشة نتائج الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتسق مع أهدافها والمناسب لمشكلة الدراسة، وكون هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية فإن هذه المنهجية تعد مناسبة لطبيعتها. بهدف التعرف على الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي مادة الحاسوب، إذ قام الباحثان برصد متغيرات الدراسة كما هي على أرض الواقع، وعلاقة هذه المتغيرات بعضها ببعض.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمو الحاسوب في مدارس لواء الجامعة في العاصمة عمان في المملكة الاردنية الهاشمية والبالغ عددهم (115) وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (50) معلما ومعلمة يعملون في تعليم مادة الحاسوب حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية للعام الدراسي 2015/2014. ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها:

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد
الجنس	ذكر	22
	انثى	28
خبرة التدريس	أقل من 4	6
	من 5 - 9	22
	أكثر من 10	22

أداة الدراسة:

لغايات الدراسة قام الباحثان ببناء وتطوير أداة تقيس الممارسات التدريسية الصفية وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بالموضوع وأبعاده المختلفة، وقد تم بناء أداة الدراسة وفق الخطوات التالية:

• الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالممارسات التدريسية الصفية بشكل عام والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

• قام الباحثان بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع مجموعة من التربويين، والمشرفين ومدرسي مادة الحاسوب، وتدوين تلك المقابلات تمهيدا لبناء الأداة الخاصة بالدراسة الحالية.

• تم تحديد الأبعاد الخاصة التي تقيسها أداة الدراسة في ضوء الهدف الذي وضعت من أجله وبوفق أسئلة الدراسة.

• تمت صياغة الفقرات الخاصة بكل بعد من تلك الأبعاد بناء على الأدب التربوي وآراء المحكمين الخبراء في الميدان.

• وأخيرا تم بناء أداة الدراسة، وقد تألفت أداة الممارسات التدريسية الصفية لمعلمي مادة الحاسوب في صورتها النهائية من (19) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

استخدم الباحثان صدق المحتوى في فحص صدق الأداة بأبعادها الثلاثة، حيث قام الباحثان بعرض الأداة على عدد من المحكمين المختصين في المناهج والتدريس وبلغ عددهم (10) محكمين، وتم طلب تحكيمهم بخصوص ملائمة فقرات الاداة وصلاحتها حيث تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (21) فقرة، وقد تم انتقاء العبارات التي قرر (90%) من المحكمين على الأقل صلاحيتها، فأصبح عدد عبارات الأداة بعد التحكيم (19) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا (Cronbach-Alpha) فكان معامل الثبات الكلي للأداة (0.66) كما هو موضح في الجدول رقم (2) مما يجعلها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

الجدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأبعاد أداة الدراسة ككل

الرقم	الممارسة	معامل الثبات
1	التزم في البدء بالوقت المحدد للحصة	.595
2	أراعى الفروق الفردية بين الطلاب	.633
3	أهمل جوانب التطبيق العملي في الدرس	.616
4	أعامل الطلبة بقسوة "أوبخهم"	.728
5	تركيزي ينصب على الطلبة المتفوقين فقط	.705
6	امارس التقويم بشكل مستمر	.634
7	أقف على إجابات الطلبة وأعززها	.579
8	أحدد الأهداف التدريسية بوضوح	.644
9	أستخدم السبورة بشكل جيد	.584
10	أركز على الأهداف المعرفية فقط	.700
11	أثير دافعية الطلبة	.596
12	أنوع في أساليب التدريس	.585
13	أنهي الحصة مبكرا	.713
14	أحترم آراء الطلبة	.627
15	أصحح الواجبات البيتية	.660
16	أنمي روح العمل الجماعي	.634
17	أستخدم العقاب البدني	.709
18	أشجع المشاركة الصفية	.593
19	أستخدم طريقة الإلقاء (المحاضرة)	.599
	معامل الثبات الكلي للأداة	.66

إجراءات الدراسة:

- قام الباحثان بتطبيق الإجراءات التالية:
- 1- بعد أن قام الباحثان بتحديد مجتمع الدراسة وعينتها تم الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء الدراسة.
 - 2- تم الاتفاق مع المسؤولين في المدارس على تحديد موعد لزيارة كل مدرسة لتطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة.
 - 3- طبق الباحثان بنفسهم أداة الدراسة عن طريق المقابلة حيث وزعوا الأداة على كل من معلمي مادة الحاسوب وتم التحقق من أن المعلمين أجابوا على جميع الفقرات.
 - 4- قام الباحثان بتفريغ استجابات وبيانات الطلبة، وادخالها للحاسوب واستخدام برنامج (SPSS) لمعالجتها.
 - 5- تم تحليل ومناقشة النتائج إحصائياً واستخلاص النتائج والخروج بالتوصيات اللازمة.

المعالجة الإحصائية:

لتحليل استجابات افراد عينة الدراسة تم استخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك باستخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي والمتعدد، بالإضافة الى المقارنات البعدية (اختبار شيفيه).

نتائج الدراسة

سيتم عرض النتائج كالتالي:

السؤال الأول: ما درجة الممارسات التدريسية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية؟

للإجابة عن هذا السؤال لمعرفة الممارسات التدريسية المتبعة من قبل معلمي مادة الحاسوب استخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجداول رقم (3) يبين الممارسات التدريسية المتبعة من قبل معلمي مادة الحاسوب.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية المتبعة من قبل معلمي مادة الحاسوب مرتبة تنازلياً

الرقم	الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الترحم في البدء بالوقت المحدد للحصة	4.68	.621	مرتفعة
18	اشجع المشاركة الصفية	4.52	.886	مرتفعة
7	اقف على إجابات الطلبة واعززها	4.38	.855	مرتفعة
11	أثير دافعية الطلبة	4.28	.948	مرتفعة
14	احترم اراء الطلبة	4.16	.766	مرتفعة
19	استخدم طريقة الإلقاء (المحاضرة)	4.00	1.107	مرتفعة
9	استخدم السبورة بشكل جيد	3.90	.863	مرتفعة
16	أنمي روح العمل الجماعي	3.84	1.405	مرتفعة
12	انوع في اساليب التدريس	3.84	1.131	مرتفعة
15	اصحح الواجبات البيتية	3.80	.756	مرتفعة
2	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب	3.70	.931	مرتفعة
8	احدد الاهداف التدريسية بوضوح	3.66	.557	متوسطة
6	امارس التقويم بشكل مستمر	3.60	.782	متوسطة
10	أركز على الاهداف المعرفية فقط	2.96	.903	متوسطة
13	انهي الحصة مبكراً	2.76	1.135	متوسط
3	أهمل جوانب التطبيق العملي في الدرس	2.70	1.055	متوسط

الرقم	الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	تركيزي ينصب على الطلبة المتفوقين فقط	2.46	.788	متوسط
4	أعامل الطلبة بقسوة "أوبخهم"	1.88	1.043	منخفض
17	استخدم العقاب البدني	1.64	1.102	منخفض
	الممارسات التدريبيه ككل	3.51	.354	مرتفعة

ولتقييم الممارسات التدريسية الصفية من قبل المعلمين تم الاعتماد على التوزيع التالي: منخفضة ومتوسطة ومرتفعة ويتم معرفة مستوى الممارسة بناء على المعادلة التالي:

$$(\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}) / 3 = 3 / (5 - 1) = 1.33$$

وبذلك تكون المستويات الثلاث على النحو الآتي:

درجة الممارسة المنخفض من: (1-2.33)، ودرجة الممارسة المتوسط من: (2.34 - 3.67)، ودرجة الممارسة المرتفع من (3.68-5).

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.64-4.68)، حيث جاءت ممارسة "الترزم في البدء بالوقت المحدد للحصة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.68)، بينما جاءت ممارسة "استخدم العقاب البدني" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.64)، وبلغ المتوسط الحسابي لأبعاد الأداة ككل (3.51).

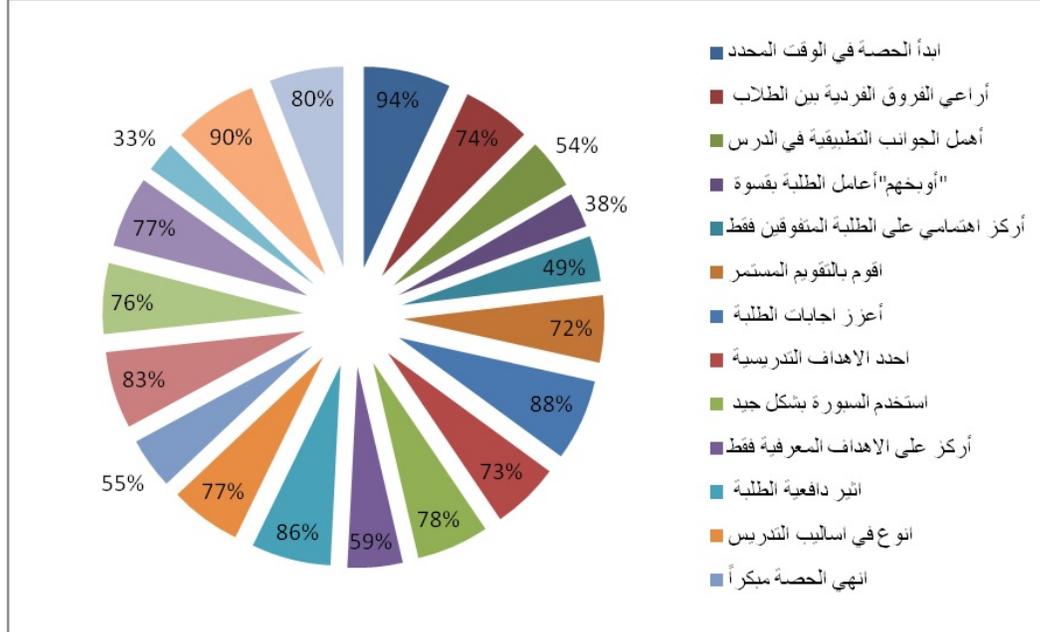
السؤال الثاني: ما الأهمية النسبية للممارسات الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية في كل ممارسة من الممارسات؟

قام الباحثان بحساب الأهمية النسبية للممارسات التدريسية الصفية، بناء على توزيع الدرجات الخاصة بكل ممارسة، ومن ثم استخراج المتوسط الحسابي لجميع الاختبارات، والجدول رقم (4) يوضح ذلك وفق ما يلي:

الجدول (4)
الأهمية النسبية للممارسات التدريسية الصفية

الرقم	الممارسة	الأهمية النسبية
1	الترزم في البدء بالوقت المحدد للحصة	94%
18	اشجع المشاركة الصفية	90%
7	أقف على إجابات الطلبة واعززها	88%
11	اثير دافعية الطلبة	86%
14	احترم اراء الطلبة	83%
19	استخدم طريقة الإلقاء (المحاضرة)	80%
9	استخدم السبورة بشكل جيد	78%
16	أنمي روح العمل الجماعي	77%
12	انوع في اساليب التدريس	77%
15	اصحح الواجبات البيتية	76%
2	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب	74%
8	احدد الاهداف التدريسية بوضوح	73%
6	امارس التقويم بشكل مستمر	72%
10	أركز على الاهداف المعرفية فقط	59%
13	انهي الحصة مبكرا	55%
3	أهمل جوانب التطبيق العملي في الدرس	54%
5	تركيزي ينصب على الطلبة المتفوقين فقط	49%
4	أعامل الطلبة بقسوة "أوبخهم"	38%
17	استخدم العقاب البدني	33%

يتضح من الجدول (4) أن أعلى نسبة أهمية كانت لممارسة "التزم في البدء بالوقت المحدد للحصة" حيث كانت (94%) في حين كانت أدنى نسبة أهمية كانت لممارسة "استخدم العقاب البدني" بنسبة (33%)، والشكل رقم (1) يوضح التفاوت في الأهمية النسبية للممارسات التدريسية:



شكل رقم (1)
الأهمية النسبية للممارسات التدريسية

السؤال الثالث: هل تختلف درجة الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية عند المستوى المقبول تربوياً (80%)؟

وانبثق عن هذا السؤال فرضية صفرية نصها: "لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين درجة الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية والمستوى المقبول تربوياً (80%)". ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للممارسات التدريسية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية والجدول رقم (5) يبين نتائج ذلك كالتالي:

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	النسبة المئوية للممارسات التدريسية
50	66.76	6.73	0.95	70.2%

يتضح من الجدول (5) ان المتوسط الحسابي للممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي مادة الحاسوب في المرحلة الأساسية بلغ (66.76) بانحراف معياري (6.73)، وان النسبة المئوية للممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب بلغت (70.2%) وهذا يشير الى ممارسة متوسطة لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية.

ولتحديد دلالة الاختلاف بين متوسطات الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب والمستوى المقبول تربويا (80%)، فقد تم تطبيق اختبار (t-test) لعينة واحدة، والجدول رقم (6) يبين ذلك كالآتي:

الجدول (6)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الاختلاف بين المتوسطات الحسابية والمعياري المقبول تربويا (80%) للممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية

الدلالة	قيمة (ت)	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	
0.000	9.709-	0.95	6.73	66.76	50	الممارسات التدريسية الصفية
				76		المعيار (70%)

يتضح من الجدول (6) ان القيمة الاحصائية (ت) للممارسات التدريسية لمعلمي الحاسوب بلغت (-9.709)، وهذه القيمة دالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) فأقل، وبما ان القيمة الاحصائية (ت) كانت بالسالب فإن ذلك يشير الى ان درجة الممارسات التدريسية الصفية لمعلمي الحاسوب أقل من المستوى المقبول تربويا (80%).

السؤال الرابع: هل تختلف الممارسات الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية باختلاف الخبرة التدريسية (4 سنوات فما دون، 5-9 سنوات، 10 سنوات فأكثر)؟

وننتج عن هذا السؤال فرضية صفرية نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية يعزى الى الخبرة التدريسية (4 سنوات فما دون، 5-9 سنوات، 10 سنوات فأكثر)". وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والخطأ المعياري، للممارسات التدريسية الصفية لمعلمي الحاسوب في ضوء متغير الخبرة التدريسية (4 سنوات فما دون، 5-9 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، والجدول (7) يبين نتائج ذلك كالآتي:

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للممارسات التدريسية الصفية في ضوء متغير الخبرة التدريسية

الممارسات التدريسية الصفية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
4 سنوات فما دون	6	70.33	4.08	1.66
5-9 سنوات	22	63.95	7.59	1.61
10 سنوات فأكثر	22	68.59	5.35	1.14

يتضح من الجدول (7) أن هناك اختلافا ظاهريا في المتوسط الحسابي لمتغير الممارسات التدريسية الصفية تبعا للخبرة التدريسية، ولتحديد هل هذا الاختلاف في المتوسط الحسابي دال احصائيا، تم تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8)

نتائج تحليل الأحادي للاختلاف في المتوسطات الحسابية للممارسات التدريسية الصفية لمعلمي الحاسوب تبعا لمتغير الخبرة التدريسية

الممارسات التدريسية الصفية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الخبرة التدريسية	بين المجموعات	323.514	2	161.767	4.011	0.025
	داخل المجموعات	1895.606	47	40.332		

			49	2219.120	الكلية
--	--	--	----	----------	--------

يتضح من الجدول (8) أن هناك اختلافا دالا إحصائيا في المتوسط الحسابي للممارسات التدريسية الصفية تبعا للخبرة التدريسية (4 سنوات فما دون ، 5-9 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، حيث بلغت قيمة الاحصائي (ف) لها (4.011) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) فأقل. ومن أجل التعرف بين أي من الممارسات التدريسية الصفية التي تقع الفروق، تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية، والجدول (9) يبين نتائج ذلك:

الجدول (9)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للممارسات التدريسية الصفية لمعلمي الحاسوب تبعا لمتغير الخبرة التدريسية

الممارسات الصفية	التدريسية	4 سنوات فما دون	5-9 سنوات	10 سنوات فأكثر
		(70.33)	(63.95)	(68.59)
	4 سنوات فما دون		* 6.3788-	* 1.7424-
الخبرة التدريسية	4 سنوات فما دون			
	5-9 سنوات			
	10 سنوات فأكثر			

* القيمة الحرجة لشافيه 25.402

يتضح من الجدول (9) انمعلمي الحاسوب للمرحلة الأساسية الذين كان مستوى الخبرة التدريسية أقل من أربع سنوات حصلوا على درجات منخفضة بدلالة إحصائية مقارنة مع المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة 5-9 والمعلمين الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من 10 وكانت الفروق لصالح الخبرة أكثر من 10سنوات. ولإيجاد حجم التأثير (Effect Size) المتغير المستقل (الخبرة التدريسية) في المتغير التابع (الممارسات التدريسية) عند معلمي الحاسوب، تم ايجاد مربع إيتا (Eta Square) وبلغت قيمة ما يفسره (17%) من التباين في الممارسات التدريسية والباقي (83%) غير مفسر يرجع الى عوامل اخرى او بمحض الصدفة.

السؤال الخامس: هل تختلف الممارسات الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية باختلاف الجنس (معلم ومعلمة)؟ وانبثق عن هذا السؤال فرضية صفرية نصها: "لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية يعزى الى الجنس (ذكر، أنثى)". وللإجابة عن مدى اختلافا للممارسات التدريسية الصفية لمعلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية باختلاف جنس المعلم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (10) كالاتي:

الجدول (10)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الممارسات التدريسية الصفية لمعلمي الحاسوب تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المحسوبة	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
67	9.56	0.221		48	0.826
66.57	3.31				

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الاختبار الكلي للممارسات التدريسية الصفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.221) وهذه القيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية لا يختلف باختلاف جنسهم، بمعنى أن مدى الممارسات التدريسية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية لا يتأثر بعامل الجنس.

السؤال السادس: هل متغيري (الخبرة التدريسية والجنس) مستقلان أم ثمة تفاعل بينهما في إحداث تباين في الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمات المرحلة الأساسية؟

وانبثق عن هذا السؤال فرضية صفرية نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية يعزى لتفاعل متغيري (الخبرة التدريسية والجنس)". وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الممارسات الصفية تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة التدريسية والجدول رقم (11) يبين نتائج ذلك كالتالي:

يتضح من الجدول (12) أن هناك اختلافاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لمتغير الممارسات التدريسية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكر، وأنثى) والخبرة التدريسية (أقل من أربع سنوات، 5-9 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، ومن أجل التعرف إذا ما كانت هذه الاختلافات الظاهرية بين المتوسطات دالة إحصائياً، تم إجراء تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) لمتغير الممارسات التدريسية تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة التدريسية، والجدول (12) يبين ذلك كالتالي:

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الممارسات التدريسية الصفية تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة التدريسية

الجنس									الممارسات التدريسية الصفية
المجموع			انثى			ذكر			
العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
6	4.08	70.33	4	4.12	70	2	5.65	70	أقل من أربع سنوات
22	7.59	63.95	15	1.94	67.06	7	10.81	57.28	5-9 سنوات
22	5.35	68.59	9	2.91	64	13	4.2	71.76	أكثر من 10 سنوات
50	6.72	66.76	28	3.31	66.57	22	9.56	67	المجموع

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الثنائي (3×2) لمتغير الممارسات التدريسية الصفية تبعا للتفاعل بين متغيري الجنس والخبرة التدريسية

مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	(ف)	مستوى
الجنس	5.498	1	5.498	0.216	0.644
الخبرة التدريسية	448.732	2	224.366	8.833	0.001
الجنس * الخبرة التدريسية	774.753	2	387.377	15.250	0.000
الخطأ	1117.670	50	25.402		
الكلية	2219.120	49			

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة للممارسات التدريسية الصفية تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث بلغت قيمة (ف) لها (0.216) وقيمة مستوى الدلالة (0.644) وهذه القيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية لا يختلف باختلاف جنسهم، بمعنى أن مدى الممارسات التدريسية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية لا يتأثر بعامل الجنس.

كما يتضح من الجدول أن هنالك اختلافا ظاهريا في الممارسات التدريسية الصفية تبعا لمتغير الخبرة التدريسية حيث بلغت قيمة (ف) لها (8.833) ومستوى الدلالة (0.01) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). ولإيجاد حجم التأثير (Effect Size) المتغير المستقل (الخبرة التدريسية) في المتغير التابع (الممارسات التدريسية) عند معلمي الحاسوب، تم إيجاد مربع إيتا (Eta Square) وبلغت قيمة ما يفسره (20%) من التباين في الممارسات التدريسية والباقي (80%) غير مفسر يرجع الى عوامل اخرى او بمحض الصدفة.

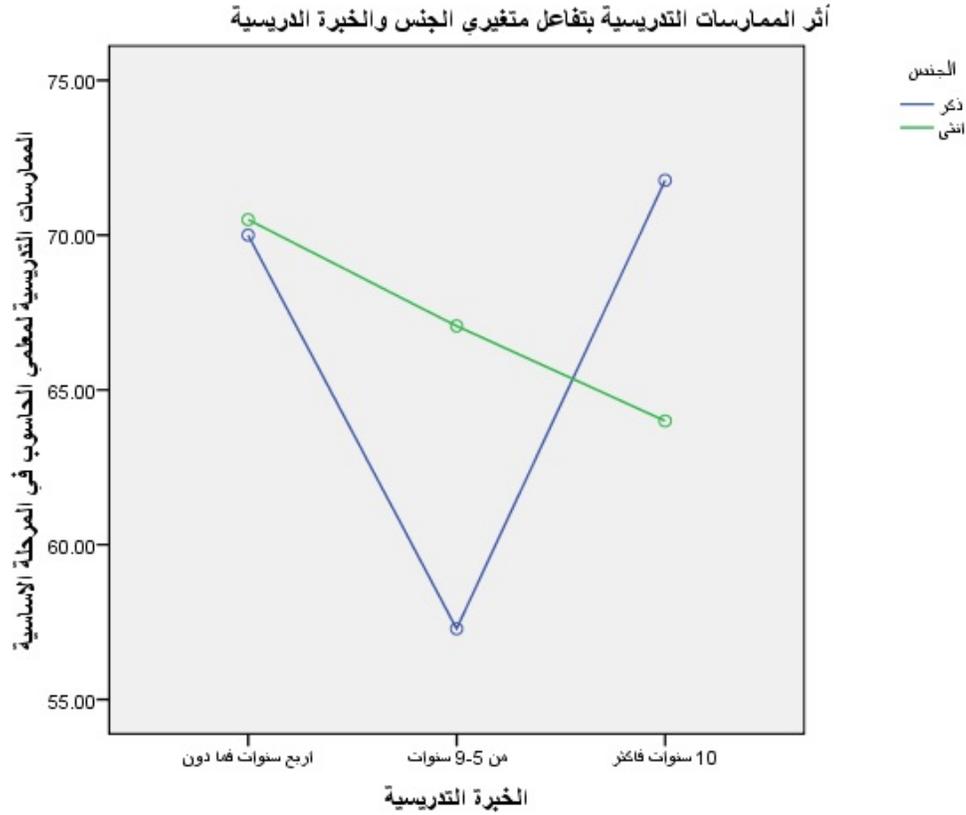
أما فيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الجنس والخبرة التدريسية فنلاحظ ان قيمة الاحصائي (ف) لمتغير الممارسات التدريسية لها (15.25) ومستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). ولإيجاد حجم التأثير (Effect Size) المتغير المستقل (الخبرة التدريسية) في المتغير التابع (الممارسات التدريسية) عند معلمي الحاسوب، تم إيجاد مربع إيتا (Eta Square) وبلغت قيمة ما يفسره (20%) من التباين في الممارسات التدريسية والباقي (80%) غير مفسر يرجع الى عوامل اخرى او بمحض الصدفة، اي ان الممارسات التدريسية تتأثر بشكل كبير في اختلاف الجنس مع اختلاف الخبرة التدريسية حيث يتضح من الشكل رقم (2) ان الاناث كلما زادت الخبرة التدريسية قلت الممارسات التدريسية لديهم على عكس الذكور الذين تكون الممارسات التدريسية لديهم اكبر ما يمكن عند سنوات الخبرة أكثر من عشر سنوات والشكل رقم (2) يبين اثر الممارسات كما يلي:

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية في مدارس لواء الجامعة الاردنية في محافظة عمان وما مدى تأثرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية. ولتحديد المعيار الذي سيتم الحكم بوساطته على درجة الممارسات التدريسية الصفية المتبعة لدى معلمي الحاسوب، وقد وجه الباحثان السؤال التالي: "ما هي النسبة المئوية التي يمكن اعتبار ان معلم المرحلة الأساسية لمادة الحاسوب يمارس الممارسات التدريسية الصفية؟" على مجموعة من أصحاب الاختصاص من وزارة التربية والتعليم وكلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية، وكانت النتيجة الاجماع على اعتبار نسبة (80%) هي العلامة لمستوى الممارسة. وسيتم مناقشة النتائج وفق الأسئلة:

أولا مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما درجة الممارسات التدريسية لدي معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية؟ أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.64-4.68)، حيث جاءت ممارسة "الترمز في البدء بالوقت المحدد للحصة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.68)، بينما جاءت ممارسة "استخدم العقاب البدني" في

المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.64)، وبلغ المتوسط الحسابي لأبعاد الأداة ككل (3.51). حيث تميز معلمي الحاسوب بأحد عشر ممارسة تدريسية مرتفعة وستة ممارسات متوسطة واثنين منخفضات وكانت الممارسات بشكل عام مرتفعة.



شكل رقم (2)

أثر الممارسات التدريسية الصفية بتفاعل متغيري الجنس والخبرة التدريسية

ثانيا مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الأهمية النسبية للممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية في كل ممارسة من الممارسات؟

بينت الدراسة أن أعلى نسبة أهمية كانت لممارسة "التزم في البدء بالوقت المحدد للحصة" حيث كانت (94%)، في حين كانت أدنى نسبة أهمية كانت لممارسة "استخدم العقاب البدني" بنسبة (33%)، وكانت الأهمية النسبية للممارسات ككل (70%) مما يشير الى مدى وعي واهتمام مدرسي الحاسوب لمدى أهمية الممارسات التدريسية المتبعة من قبلهم في انجاح العملية التربوية.

ثالثا مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف درجة الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية عند المستوى المقبول تربويا (80%)؟

حيث أشارت نتائج الدراسة الى ان المتوسط الحسابي للممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي مادة الحاسوب في المرحلة الأساسية بلغ (66.76) بانحراف معياري (6.73)، وان النسبة المئوية للممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب بلغت (70.2%)، وقد بلغت القيمة الاحصائية (ت) للممارسات التدريسية لمعلمي الحاسوب (-9.709)، وبناء عليه فأن الدراسة تبين

أن الممارسات التدريسية المتبعة لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية متوسطة وهي أقل من المستوى المقبول تربوياً (80%)، ويرى الباحثان أن عدم تحقق الدرجة المرجوة تربوياً يشير إلى وجود قصور في بعض الممارسات لدى معلمين الحاسوب حيث يمكن أن يكون هذا بسبب عدم وعي معلمي الحاسوب بأنواع الممارسات التدريسية الصفية - وفق وجهة نظر الباحثين - ويعتقدان أن هذا يعود كون معظم مدرسي الحاسوب ليسوا خريجي العلوم التربوية بناء على ملاحظاتهم في الميدان.

رابعاً مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف الممارسات الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية باختلاف الخبرة التدريسية (4 سنوات فما دون، 5-9 سنوات، 10 سنوات فأكثر)؟

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي لمتغير الممارسات التدريسية الصفية تبعاً للخبرة التدريسية، ولتحديد هل هذا الاختلاف في المتوسط الحسابي دال إحصائياً، تم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) وبينت نتائج الدراسة أن هناك اختلافاً دالاً إحصائياً في المتوسط الحسابي للممارسات التدريسية الصفية تبعاً للخبرة التدريسية (4 سنوات فما دون، 5-9 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، حيث بلغت قيمة الاحصائي (ف) لها (4.011) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). فأقل وللتعرف بين أي من الممارسات التدريسية الصفية التي تقع الفروق، تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية وبينت الدراسة انمعلمي الحاسوب للمرحلة الأساسية الذين كان مستوى الخبرة التدريسية أقل من أربع سنوات حصلوا على درجات منخفضة بدلالة إحصائية مقارنة مع المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة 5-9 والمعلمين الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من 10 وكانت الفروق لصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات. كما بينت نتائج الدراسة حجم الأثر من خلال إيجاد (Effect Size) للمتغير المستقل (الخبرة التدريسية) في المتغير التابع (الممارسات التدريسية) عند معلمي الحاسوب، وإيجاد مربع إيتا (Eta Square) حيث بلغت قيمة ما يفسره (17%) من التباين في الممارسات التدريسية والباقي (83%) غير مفسر يرجع إلى عوامل أخرى أو بمحض الصدفة.

وبذلك بين الباحثان وجود ارتباط موجب للخبرة التدريسية مع الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية حيث كلما زادت خبرة المعلم زادت ممارساته التدريسية الصفية. وعليه فإن نتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة الهلسة (2005) التي بينت أن للخبرة التدريسية ارتباط إيجابي مع الممارسات التدريسية الصفية لدى المعلمين. ومن هذه العلاقة الارتباطية الموجبة بين الممارسات التدريسية الصفية والخبرة التدريسية يرى الباحثان ضرورة الاهتمام بالمعلمين حديثي الخبرة وتوجيههم تربوياً لتطبيق الممارسات التدريسية الصفية بشكل أكبر وذلك من خلال إخضاعهم إلى دورات تدريبية تربوية.

خامساً مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل تختلف الممارسات الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية باختلاف الجنس (معلم ومعلمة)؟

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الاختبار الكلي للممارسات التدريسية الصفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.221) وهذه القيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية لا يختلف باختلاف جنسهم، بمعنى أن مدى الممارسات التدريسية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية لا يتأثر بعامل الجنس. وتتفق الدراسة مع دراسة الطعاني (2011) في حين تختلف مع دراسة Emmanuel and Joel (2010) التي بينت أن هنالك أثر لعامل الجنس على الممارسات التدريسية الصفية. ويعتقد الباحثان إلى عدم تأثر الممارسات التدريسية بمتغير الجنس حيث يعود ذلك لوعي المعلمين لمدى أهمية الممارسات التدريسية ولاعتماد المدرسين على المقررات التعليمية.

سادساً مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل متغيري (الخبرة التدريسية والجنس) مستقلان أم ثمة تفاعل بينهما في إحداث تباين في الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمات المرحلة الأساسية؟

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لمتغير الممارسات التدريسية الصفية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكر، وأنثى) والخبرة التدريسية (أقل من أربع سنوات، 5-9 سنوات، أكثر من 10 سنوات) ومن خلال إجراء تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) لمتغير الممارسات التدريسية تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة التدريسية تبين أن هناك اختلافاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لمتغير الممارسات التدريسية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكر، وأنثى) والخبرة التدريسية (أقل من أربع

سنوات، 5-9 سنوات، أكثر من 10 سنوات) وقد وجد الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة للممارسات التدريسية الصفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). وعليه توصل الباحثان إلى أن الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية لا يختلف باختلاف جنسهم، بمعنى أن مدى الممارسات التدريسية لدى معلمي الحاسوب في المرحلة الأساسية لا يتأثر بعامل الجنس.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافاً ظاهرياً في الممارسات التدريسية الصفية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية وقد وجد قيمة الأثر المفسر (20%) من التباين في الممارسات التدريسية والباقي (80%) غير مفسر يرجع إلى عوامل أخرى أو بمحض الصدفة.

أما فيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الجنس والخبرة التدريسية فقد وجدت الدراسة وجود قيمة دالة إحصائية ووجد حجم التأثير المفسر (20%) من التباين في الممارسات التدريسية والباقي (80%) غير مفسر يرجع إلى عوامل أخرى أو بمحض الصدفة، أي أن الممارسات التدريسية تتأثر بشكل كبير في اختلاف الجنس مع اختلاف الخبرة التدريسية حيث بين أن الإناث كلما زادت الخبرة التدريسية قلت الممارسات التدريسية لديهم على عكس الذكور الذين تكون الممارسات التدريسية لديهم أكبر ما يمكن عند سنوات الخبرة أكثر من عشر سنوات. وبذلك تكون هذه الدراسة تتفق مع دراسة الطعاني (2011) الذي بين وجود أثر لتفاعل الخبرة التدريسية مع الجنس على الممارسات التدريسية.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- 1- زيادة اهتمام وزارة التربية والتعليم بمعلمي الحاسوب وخاصة قليلي ومتوسطي الخبرة وذلك من خلال إخضاعهم إلى دورات تدريبية تربوية خاصة بالممارسات التدريسية.
- 2- إجراء دراسات لتقصي أثر حصول معلمي الحاسوب على دبلوم تأهيل تربوي على الممارسات التدريسية.
- 3- دعوة التربويين المعنيين بضرورة تقصي أثر المؤهل العلمي لمدرسي الحاسوب بالممارسات التدريسية.

المراجع

- خالد، ي (1988)، الممارسات التدريسية الصفية التي تميز بين المعلم الفعال من غير الفعال في تدريس القراءة للصف الرابع الابتدائي في مدارس عمان الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- السبحي، ع والقاسمية، م (2012)، طرائق التدريس العامة وتقويمها، عمان: مجموعة مكنتبات خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- الصغير، عوالنصار، ص (2002)، ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 18.
- الطعاني، ح (2011)، درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، العدد الأول.
- المواضية، ن. ، (2014)، المعتقدات الفلسفية لدى معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية وعلاقتها بممارساتهم التدريسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- المقوشي، ع (2001)، الأسس النفسية لتعلم وتعليم الرياضيات: اساليب ونظريات معاصرة، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الهلسة، س (2005)، أثر الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) على الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في الكرك في ضوء خبرتهم ومؤهلاتهم العلمي والنوع الاجتماعي من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- عبد القادر، ايمن (2014)، طرق التدريس، متاح على الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت <http://www.moe.edu.kw> /_layouts/Moe/Forms/schools-2/jahra/intermedschools/boys/waha/trktadres.htm (2014/12/6) تاريخ المشاهدة
- ياسر، عبدالله (2010) طرق التدريس الحديثة، متاح على الموقع الإلكتروني <http://dryasser73islam.ahlmountada.com/t2498-topic> (2014/12/6) تاريخ المشاهدة

Driscoll, M. (1994), Psychology of learning for instruction, Boston: Allyn and Bacon.

Ilatov, Z., S. Shamai, R. Hertz-Lazarovitz & S. BenTsvi-Mayer (1998), "Teacher Student Classroom Interactions: The Influences of

- Gender Academic Dominance and the Teacher Style of Communication". *Adolescence*, 33 (130), pp. 269-278.
- Joel O. Eriba and Emmanuel E. Achor (2010), EFFECTS OF SCHOOL TYPE AND TEACHER GENDER ON CLASSROOM INTERACTION PATTERNS IN INTEGRATED SCIENCE CLASSES, *Brunei Int. J. of Sci. & Math. Edu*, Vol 2(1), 48-58.
- Lane, B. (2013). A comparison of Christian school and public school geometry teachers concerning the beliefs and practices of teaching proofs. *DAITA*.
- Woolfolk, A. (1998), *Educational Psychology*, Boston: Allyn and Bacon.
- Wenglinsky, H. (2001), *Teacher Classroom Practices and Student Performance: How Schools Can Make a Difference*, Educational Testing Service, Statistics & Research Division, Princeton, NJ 08541.

The Level of Classroom Teaching Practices of Elementary Schools Computer Teachers in the University Region in Amman

*Mohammad "Moh'd T". Habib Al-Samkari, Ibrahim Aladra**

ABSTRACT

The study aimed at identifying the level of classroom teaching practices of elementary schools computer teachers in the university region in Amman governorate and how it is affected by the variables of gender and teaching experience. The study sample consisted of (50) male and female teachers selected randomly which represented (43%) of the study population of (116) teachers. A questionnaire consisting of (19) clauses were developed, as the study used the method of social investigation to the sample, and adopted the descriptive statistical analysis, the one-way analysis of variance (one-way ANOVA) and the T-test, in analyzing its data. The results indicated that the practice of "commit to starting the period on" ranked first with the highest arithmetic mean, while the practice of "use physical punishment" ranked last. The practices were generally high. The study showed that the teaching practices followed by computer teachers in the elementary stage were intermediate, which is less than the acceptable educational level (80%). The results indicated statistically significant differences attributed to teaching experience in favor of more experience while no statistically significant differences attributed to the variable of gender. The study recommended increasing the attention of the Ministry of Education to computer teachers and especially to the ones of little to intermediate experience, by subjecting them to educational training courses specialized in teaching practices, conducting studies to investigate the effect of computer teachers getting a Diploma in Education on teaching practices and inviting educators to investigate the effect of the academic qualification for computer teachers on teaching practices.

Keywords: Teaching Practices, Computer Teachers, University Directorate, Teaching Experience.

*Faculty of Education; and Faculty of Arts, The University of Jordan. Received on 30/8/2016 and Accepted for Publication on 30/3/2017.